

شرح معلقة عنتره بن شداد العبسي - 5- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين
باحسان الى يوم الدين. آآ نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الجلسة الاخيرة من جلساته التعليق على معلقة عنتره بن شداد - 00:00:00
قال ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم حفظت وصاة اي وصية عمي بالضحى في وقت الضحى وهو
اول النهار حيث اوصاه باقتحام القتال ومفاخرة الابطال - 00:00:20
اذ معناه في حين تقلص ترتفع الشفتان عن وضح الفم. انه في وقت الشدة ترتفع فيه الشفاه. عن بياض الفرق في حومة حومة الشاي
معظمه في حومة الموت التي لا يشتكي غمراتها الابطال. او لا تشتكي غمراتها اي شداؤها - 00:00:50
جمع غمرة الابطال جمع بطل وهو شجاع. غير تغمغم تغمغم الصوت الخفي المختلط معظم نعم حوبة الشيء معظمه مكان يغلب فيه
الموت. يوجد فيه الموت بكثرة. في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم اذ يتقون بجلاسة لم اخم - 00:01:30
يتقون يجعلوني وقاية بينهم وبين الاسنة جمع سنان. وهو حد الرمح. لم اخم اي لم اأخر تقدمت ولو اني تضايق اي ضاقا مقدمي اي
مكان اقدمي مفعول من من عقدم. والمفعول مما زاد على الثلاثي يصاغ بصيغة اسم المفعول. وكسب مفعول غير - 00:02:10
ثلاثة تيجي لما به بما انه مفعول ومفعول جعل. لما رأيت القوم اقبل جمعهم يتدامرون يحث بعضهم بعضا ذمره حثه وحضه هذا الشيء.
كررت عطف عليهم غير مذمم اي فعلت فعلا لا يذم صاحبه. اي لم اقصر فاذم - 00:02:40
يدعون عنتره اي ينادون او يقولون عنتره او عنتره هو حكاية ذلك النداء الذي ينادوا به هم. وعلى المشهور من ان الرجل عنترات
بالتاء فهو ترحيمه. ويجوز فيه الوجهان الشائعان - 00:03:10
وهما الترحيم بناء على لغة من ينتظر وعلى لغة من لا ينتظر. فيقال عنتر على لغة من لا ينتظر ويقال عن تارة يقال عنتره على لغة من
ينتظر. وعنتره على لغة من لا ينتظر - 00:03:40
هذا هذه مسألة نحوية مشهورة. العرب اذا رحمت المنادى فلها فيه لغتان. لغة تجعل الماء المحذوف كالعدم. وتجعل مقتضى العامل
على ما قبل الحرف المحذوف. على اخر حرف مذكور ولغة تعتبر الحرف المحذوف وتبقي ما قبله على ما كان عليه. فاذا ناديت مثلا -
00:04:00
رجلا اسمه حمزة فانك على لغة من لا من لا ينتظر تقول يا حمز بالضم. اذا رخصت حذف هذه لها حجمها جائز. ترخيما احذف اخر
المناداة يا سعاد لمن دعا سعاد. فعلى لغة من لا - 00:04:40
تجعل اخر حرف تنطق به تعطيها مقتضى العامل. وتقول يا حمز وعلى لغة من ينتظر تقول يا حمزة لانك تعتبر ان الحرف الذي ينبغي
ان يؤثر فيه العامل هو تلك التاء التي حذفت - 00:05:00
مفهوم فهذا يسمى لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر. فكذاك يجوز ان يقول يدعون عن تارو او عنتره واذا قلنا اسم الرجل عنتر وهذا
قول لبعض اهل اللغة ان التاء ليست في اسمه. فحينئذ لا يجوز الا الضم - 00:05:20
لانه لا ترحم يدعون عنتره او عنتر والرمح كأنها اشطان جمع شطن بالتحريك وهو الحبل كحبال البير البير الحسيو معروف واحدة
إبار وهي مؤنثة قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر - 00:05:40

ان ما شئت فعلمنا ان البئر مؤنث وان القصر مذكر. لانه قال بئر معطلة ولم يكن معطلين. وقال وقصر من ولم يقل مشيدة فلما انذا جاء جاءت صفة البئر مؤنثة وجاءت صفة القصر مذكورة - [00:06:10](#)

علمنا ان البئر مؤنثة. وان القصر مذكر. وهذا تمييز معنوي. لانه لانه علامة التأنيث هي تاء او ولا توجد التاء ولا الألف هنا ولكن العربة تعامل بعض الأسماء معاملة المؤنثات ولو لم تكن فيها العلامة كما هو معروف - [00:06:30](#)

في لبان اللبان الصبر والأدهم والأسود اي في صدر الفرس اسود ما زلت ما برحت من فككت ارميهم اي اقاتلهم بذرة نحره صورة نقرة التي تكون في اعلى زهرة النحر نقرة التي تكون باعلى الصدر ولأ - [00:06:50](#)

تدان الصدر تقدم عدة مرات. حتى تسربل بالدم او حتى شمله الدم فاصبح كانه لبس سربالا من الدم سربان الثوب المعروف ويجمع على سراب وسراويلهم من قطرة بالتحريك وهو الحبل - [00:07:20](#)

يطلق على الحبل لكن على كل حال هو وهناك اشكال حقيقي في المعاجم اللغوية في التمييز بين حقيقة حتى انت اذا جيت الى القاموس فاراد ان يعدد لك معنى مادة معينة سيذكر لك الحقيقة ويذكر لك المجاز - [00:07:50](#)

ولا لا يهتدي لتمييز حقيقة عن مجازها من ليس له ذوق في كلام العرب. عامة الناس لا يميزون حين يذكر لك القاموس عدة معان لكلمة واحدة هذه بعضها حقيقة. وبعضها اطلق عليها مجاز. ليس كل احد يميز بين ذلك - [00:08:10](#)

قال فازور رأي مالا قرأ ابن عامر وترى الشمس اذا طلعت ازوروا عن كهفهم ذات اليمين. تزور اي تميل. ازور مال وقل يتزاوروا وتزاوروا ايضا باثبات التائين وبحذف احدهما. وكل ذلك معناه الميل. لازورار الميل - [00:08:30](#)

رأي مالا من وقع القناة. القناة اسمه جنس قناة وهي حديدة الرمح بلبنه لبان الصدر وشكى الي بعبرة شكى الي معناه ظهر منه انه يشتكي والى فان اشتكاه الفرس مجاز لانه شكى الي بعبرة العبرة تقدمت في قصيدة امرئ القيس - [00:09:00](#)

وقلنا انها الدمعة قبل ان تفيض. الدمعة ما زالت في المأق في قبل ان تفيض من من العين يقال لها عبرة. وشكى الي بعبرة التحمحم الحمحمة صوت الفرس ولكنه صوت دون الصهيم صوت ضعيف. دون الصهيب - [00:09:30](#)

الصهيون فوق الحمحمة. قال المتنبي مرت على دار الحبيب فحمحمت جوادي وهل تسجد جياذ المعاهد وما تنكر الدهاء من رسم منزل سقتها ضريبة الشغل في الولايه اهم بامر والليالي كانما تطاردني عن ورده واطارد وحيد عن الخلان في كل ملة اذا عظم المطلوب - [00:10:00](#)

قل المساعد وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد. بس مرة عنوان من وقع القنابل لبانه وشكى الي بعبرة وتحمحم لو كان يدري ما المحاورة اشتكى لو كان يعلم ما المحاورة؟ المحاورة المراجعة في الكلام. قال له صاحبه وهو - [00:10:30](#)

مراجعته في الكلام تتكلم انت وانا اجيبك ثم تجيبني انت هذا يسمى المحاورة ويسمى الحوار. ايضا. قال له المحاورة يقال له الحوار واصله من الحور وهو الرجوع لان الكلام يرجع الي ثم يرجع اليك وهكذا انه ظن - [00:11:00](#)

لن يرجع. فالحوار اصلا الرجوع في كلام العرب. لو كان يدري ما المحاورة اشتكى او كان يدري جواب تكلمي لاجابني لو كان يستطيع هذا الفرس ان لو كان يعلم جواب تكلمه لاجابا. والخيال - [00:11:20](#)

ما جواب تكلم؟ ما جواب تكلمنا قيل تقتحم الخبر عوابسا. الخيل اسم جمع فرس. اسم جمع لا احد له من لفظه لا يوجد مفرد للخير ليس لها مفرد. اسم جمع فرس الفرس تطلق على الانثى والذكر - [00:11:40](#)

ولكن يختص الذكر باسم الحصان. بكسر الحاء فرس الانثى يقال لها الحجر. والخيال تقتحم الاقتحام والتجشم. الدخول من غير استئذان اقتحم دخل دون ان يستلم تجشر. هذا فوج مقتحم معكم. الخبر ارض لجنة فيها حجاب وهي مزلق - [00:12:10](#)

نعم تجشم معدات نعم الخبر قلنا اه ارض لجنة ذات حجارة مزلفة بالخير. تسقط فيها الخيل تزلق فيها وفي المثل من تجنب الخضار امن العذار. اي من تجنب مواطن غيبة سلم عرضه فلم يتكلم فيه. من من تجنب الخضار امن العثار - [00:12:50](#)

والخيال تقتحم الخضار عوابسا اي كوالح. مصروفة للضرورة لان هذا الوزن وزن فواعل ممنوع من الصرف. عبس كبح وكشر. والفعل عبس يعبس قال تعالى عبس وتولى. ما بين الشاومة اي فرس طويلة - [00:13:30](#)

واجرد قصير الشعر شيزم اي طويل كذلك. ولقد شفى نفسي وابراً وابراً سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدمي لقد شفى ايداوى نفسي وابراً سقمها اي حزنها وهذا توكيد لما قبلها لانها بمعناها شفا نفسي - [00:14:00](#)

وابراز سقمها معناها واحد. قيل اي قوم. الفوارس جمع فارس. وذكر كان هذا الجمع حائض عن القياس. لان الفواعل عندما تضطرد في جمع فاعلة لا في جمع فاعل ويك هي اسم فعل بمعنى اعجب - [00:14:20](#)

او ويل التنبيه والكاف للخطاب. فهل هي من المفصول او من الموصول هل هي كلمة واحدة؟ او كلمتان؟ هذا امر مختلف فيه بين اللغة والدين. وعليه ايضا بنى القراء اختلافهم في الوقف للطراذج والاختبار على ويك انه لا يفلح الكافرون - [00:14:50](#)

هل يمكن ان يوقف على ويل؟ ام الوقف انما يكون على ويك؟ وهذا بناء على خلافهم في الوصل والفصل جزء من الكلمة ام ليست جزءا منها؟ وهذا الخلاف يختص بالقراء بل هو جار بين اللغويين انفسهم. فمنهم من قال - [00:15:20](#)

هي كلمة واحدة معناها اعجب ومنهم من قال بل ويل كلمة والكاف حرف بمجرد التنبيه فقط اي عجباً لك او انتبه ذا حرف تنبيه والكاف للخطاب على الخلاف وهذا على هذا القول تكون كلمتين وعلى القول الاول تكون كلمة واحدة. وقد ذكرنا ان - [00:15:40](#)

اه القراء بنوا اختلافهم في الوقف الاضطرار والاختبار اه عليها. على الخلاف في الفصل والوصف في هذه الكلمة نعم عندكم الان في اللهجة انتم صحابة؟ هذا مما بقي من من الفصاحة. نعم. جميل - [00:16:10](#)

وان كان من يكن له نسب يحب ومن يفتقر يعيش عيش ضري فهذا البيت زيد بن عمرو بن نفيل سعيد رضي الله تعالى عنه. ويكاء من يكن له نسب اي مال يحب - [00:16:40](#)

يحب الناس ومن يفتقر يعيش عيش وهذا ظاهره انه يقتضي انه كلمة تعجب وانها كلمة واحدة خلافاً مشهور هذه هي كلمة واحدة او كلمة. آ ذل الجمال حيث شئت مشارعي لبي - [00:17:10](#)

في كل الاحوال لكن منهم من يقف على ويك؟ من وقف على من وقف على ممن يقف على ويك الشيخ منهم بالكاف نعم؟ نعم. كان من يقف على ويك بالكف يأتي - [00:17:30](#)

يعيدها ايه يصل الكهف بكاف؟ نعم. آ هذا وجه اخر لبعض لبعض العلماء وهؤلاء ولكن ليس هو المشهور عند اللغويين المشهور عندهم بوجهان اللذان بل هناك وجه اخر وهو ان اصلها ويلك. وحذفت منها اللام هذا ايضا قول لبعض اللغويين يعني - [00:18:10](#)

اه ذل الجمال حيث شئت اه ذلول معناها منقادة الجمال حيث شئت. يعني انه مستقل برأيه الجمال جمع جمل وفي بعض الروايات يقولون ركابي. وريك يا ابو اسمه جمع راحلته لا واحدة له من لفظ اسم جمع - [00:18:40](#)

حيث شئت اي انا مستقل برأبي. مشايعي لبي ملازمي مشايعي ملازم لب لب العقل واحفه ادفعه برأي مبرم محكم ابرم الامر احكمه. ام ابرموا امرا فانا مبرمون. ابرم الامر احكم - [00:19:00](#)

اني عداني ان ازورك ادفعه حفزه دفعه اه نعم اني عداني اي منعني وصرفني ان ازورك اي عن زيارتك جملة اعتراضية ما قد علمت من امر الحرب حرب الرهان بين عفش وذبيان - [00:19:30](#)

وبعض ما لم تعلمي ثم بين ذلك الذي لم تعلم هي فقال حالت رماح بني بغيض دونكم حالتني حجزت وفصلت رماح بني بغيض قوم بن بغيض هم بغيض بن ريد بن - [00:20:00](#)

والد عبس وذبيان. وابن بغيضهم عبس وذبيان. عبس وذبيان من ولد ريث ابن غطف بن قيس بن آ بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. عبس - [00:20:20](#)

وزبيان من ولد ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هما اخوة ولكن غرقتهم حرب الرهان المعروفة والزواج اي جمعت جوالي جمع جانية وهي المهيجة للحرب. جواني الحرب من لم يجرم - [00:20:40](#)

اي من لم يصب جرماً لمن لم يفعل ذنباً فقد اصابته الحرام. فما بالك بمن جنى الحرب من لم يجرم اي لم يصب جرماً سيصيب الذين اجرموا عار عند الله اي الذين اتوا جرماً اي اثماً. زوات معنا جماعة زواج - [00:21:10](#)

معه نعم. من الجناية جانا الحربة ما هو على كل حال. الاصل يقال جناء الثمرة يجنيه. معناه التقطه قال تعالى وجنى وآ لكن المراد

هنا جنى الحرب يجنيها جناية. مرض - 00:21:40

جناية الحرب لا جنى الثمر. مادة واحدة والمعنى متقارب مثلا على طريقة ابن جني في نظريته حول الاسرة اللغوية هذا من يمكن ان تقول انه من اسرة لغوية واحدة. ولكن المعنى متعدد - 00:22:10

الا هو اني صرفني عن زيارتك فاعلمي هذه جملة اعتراضية. ما قد علمت من امر الحرب. وبعض ما لم تعلمي ما هو هذا الشيء الذي لم تعلمي؟ هو اه ان رماح بني بغيض اه حالت دونكم. وزوت اي جمعت - 00:22:30

جمع جانية وهي التي تجني على نفسها تكون مهيجة للحرب من لم يجرم اي انها جنت على من لم يجرم فما بالك بمن اجرم؟ ولقد كررت المهر يد ما نحره قررت انعطفت الفرس يد ما دمي كردية هل انت - 00:22:50

الا اصبع او اصبع دميت في سبيل الله ما لقيت. دمياء العضو يدمع. خرج دمه. ولقد كررت المهرة يدمي نحره حتى اتقتني الخيل بابني حذيمي رجلين شعلتهما وقاية بينها وبينه. والمراد بالخييل طبعا اهلها - 00:23:20

ثم قال ولقد خشيت ان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضي. خشيت بان اموت يصيبني الموت ولم تدر لم تقم للحرب دائرة اه دائرة ما ينزل بالانسان قال تعالى ويتربص - 00:23:50

الدوائر الدوائر جمع الدائرات. وقال عليهم دائرة السوء. الدائرة ما يصير اليه حال الانسان ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على بني ضمضم. وهما هرم وحصين. حصين هذا هو الذي - 00:24:10

قدم ذكره في معلقة زهير بن ابي سلمة المزني عند قوله لعمرى نعم الحي جر عليهم وبما لا يواتيهم حصين بن ضمضم تطوى كشحا على مستكنة بل هو ابداه. ولم يتجمجم وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجمي - 00:24:30

تكر ولم تفزع بيوت كذا حيث القت رحلها ام قشعل السلاح المقزج اظفاره لم تقلم الى اخره حسين ابن طمضم هذا هو هرم ابن ضمضم قتل عنترة اباهما. عنترة اباهما قتل ضمضم هذا وسيصرح بذلك قال الشامي عرضي - 00:24:50

اي اللذان شتماني يقال شتمك ضرب ونصر عابه شتمه وعابه يشتمه ويشتمه كضرب ونص اي المضارع مضموم ومكسور. والعرض محل المدح والذم من الانسان. العرض بالكسر محل المدح والذم من الانسان وسوغ اضافة الاسم المحلى بالهنا - 00:25:20

كونه مثنى. الاصل ان الذين لا تدخلوا في الوصف المضاعف الا اذا كان المضاف الثاني محلا بال الا في صور محصورة يكون الوصف الثاني محلا بانه مضافا الى ما فيه - 00:25:50

او اه الى ما فيه ضمير او كان مزنا او مجموعة كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى ووصل من المضاعف المغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر. او بالذي له الضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني - 00:26:10

وكونها في الوصف كاف ان وقع مذنا. انه اذا كان الوصف مذنا فيمكن ان يضابط الى ما ليست فيه اشاهده عند النحاة ان يغنيا عني المستوطن عدن فاني لست يوما عنهما بغني. ان يغني يا عني - 00:26:30

المستوطنات عدن فاني لست يوما عنهما بغم. وهذا البيت ايضا اصبح شاهدا له الشاة فيما يرضي ولم اشتهما اشتهما او اشتهما نحن قلنا ان الفعل كان صار وضرب. والناذرين اي اللذان جعلنا دمي نذرا نذر ان يقتلني. اذا لم القهما طبعا معناه انهما لا يستطيعان اذا لقيهما لا يستطيعان - 00:26:50

لكن اذا لم يلقهما اه يتكلمان بهذا الكلام ويقولون نحن نذرنا دمه لكن هذا طبعا بشرط ان لا يلقاه. فاذا لقيه فانه ما لا يستطيع ان ذلك. والناذرين اذا لم القهما دمي. ان يفعلا ان ينذر دمي. وقد قتلتهما - 00:27:20

فلقد تركت اباهما جزرا طعاما لخانة خانة او والعة التي تضلع في مشيها وهي ونسر قشعم مسن كبير في السن معناه تركت اباهم طعاما للوحوش والطيور. فلهم فعلا ان ينذروا جميل لانني قتلت اباهما ان يفعلا فلقد تركت اباهما جزرا لخامعة ونسر قشعم. وآآ -

00:27:40

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيكم. السلام عليكم - 00:28:10